

التوجه الأخضر للفنادق "دراسة حالة فنادق دبي"

The green trend of hotels "A case study of Dubai hotels"

قعيد لطيفة*

المركز الجامعي تيبازة – الجزائر

gaid.latifa@cu-tipaza.dz

تاريخ النشر: 2024/10/31

تاريخ القبول: 2024/10/09

تاريخ الإستلام: 2024/03/16

ملخص:

تمثل الفنادق الخضراء أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة الخضراء، وتهدف دراستنا إلى إبراز توجه فنادق دبي إلى هذا الاتجاه الحديث بعد أن أطلقت الجهة المسؤولة على السياحة بدبي مبادرة الفنادق المستدامة التي تهدف إلى تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة وترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية من أجل الحفاظ على البيئة وتقليل التكلفة، ليتم التوصل في الدراسة إلى أن العديد من الفنادق قامت بتطبيق الممارسات البيئية الخضراء ضمن أنشطتها مما أهلها للحصول على الشهادات البيئية العالمية المختلفة كشهادة المفتاح الأخضر وشهادة الكرة الأرضية وكذا جوائز شهادة السياحة الخضراء التي تمنح من طرف دائرة السياحة والتسويق التجاري. الكلمات المفتاحية: الفنادق الخضراء، الشهادات الخضراء، دبي. تصنيفات JEL: Z13، Q28.

Abstract:

Green hotels represent one of the modern trends in green tourism, and our study aims to highlight the trend of Dubai hotels towards this modern trend after the authority responsible for tourism in Dubai launched the Sustainable Hotels Initiative, which aims to reduce greenhouse gas emissions and rationalize the consumption of energy and natural resources in order to preserve the environment and reduce Cost, the study concluded that many hotels have applied green environmental practices within their activities, which qualified them to obtain various international environmental certificates such as the Green Key Certificate and the Globe Certificate, as well as the Green Tourism Certificate Awards granted by the Department of Tourism and Commerce Marketing.

Key words: green hotels, green certificates, Dubai.

JEL classification codes: Z13, Q28.

* المؤلف المراسل.

تعمل الصناعة الفندقية على أحداث آثار بيئية كبيرة تفوق الآثار البيئية التي تتسبب فيها المباني المماثلة الحجم ووفقا للدراسات والتقديرات فإن نسبة 75% من مجموع الآثار البيئية ناجمة عن الصناعة الفندقية، وذلك راجع الى عدم ترشيد استهلاك الموارد والطاقة والمياه، إضافة إلى تلوث التربة والمياه والهواء (smart, 2013, p 158). وقد عملت مبادرة البيئة الدولية للفنادق التي تأسست سنة 1993 على تحفيز الممارسات الخضراء بالفنادق (xing,kara,2013,p 340)، حيث قامت أغلب الفنادق ذات السلاسل العالمية بالاتجاه نحو تطبيق مفهوم الفنادق الخضراء "Green Hotels" التي تعتبر أحد متطلبات السياحة المستدامة، هدفها الاهتمام بالبيئة وترشيد استهلاك الموارد والتقليل من استخدام الأدوات التي تسهم في الانبعاثات ومختلف أشكال التلوث.

1.1. الإشكالية

أخذت المنافسة وتنوع طموحات المستهلك و بروز العديد من الأنظمة والقوانين المرتبطة بالبيئة، تظهر جليا في بيئة الأعمال، الأمر الذي يستوجب على إدارة ومالكي الفنادق الإمعان في مفاهيم السياحة المستدامة لمعرفة كيفية حماية البيئة وتحقيق الأهداف الاقتصادية في آن واحد، لذا على إدارة الفنادق تطوير وتعديل ممارستها بهدف تحقيق الوضع الأمثل عبر الاهتمام بالبيئة، الذي يوفر التميز في إطار استراتيجية إدارية تضمن النجاح المتواصل، وفقا لأسلوب عمل واضح قابل للتطبيق يهدف إلى التعامل مع الأسباب التي أدت إلى حدوث المشاكل وبالتالي المساهمة في دعم البيئة إيجابيا.

والسؤال المطروح: فما هو المقصود بالفنادق الخضراء، وكيف عملت الفنادق بدبي بتبني هذا المفهوم الحديث

وتجسيد الممارسات البيئية السليمة ضمن أنشطتها الخدمية؟

2.1. فرضيات الدراسة

- تسهم الأنشطة الفندقية في قضايا بيئية متعددة تؤثر سلبا على البيئة.
- تعمل الفنادق بدبي على تطبيق الممارسات البيئية السليمة لتجسيد مفهوم الفنادق الخضراء.
- تحصلت فنادق دبي على شهادات خضراء لتبنيها التحول الأخضر ضمن سياستها الإدارية.

3.1. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الممارسات البيئية السليمة في خلق ميزة تنافسية بين مختلف الفنادق في العالم باعتبارها تجربة فريدة في مجال الاستثمار السياحي، كما تهدف أيضا إلى إبراز أهم الإجراءات والتدابير البيئية التي اتخذتها فنادق دبي للحفاظ على البيئة.

2. مفهوم الفنادق الخضراء

تهدف السياحة الخضراء إلى تحقيق توازن بين التنمية السياحية وحماية البيئة وتعزيز المشاركة المجتمعية، ويتطلب ذلك دمج البعد البيئي في جميع جوانب صناعة السياحة من بينها الفنادق.

1.2. تعريف الفندق الأخضر

يبدى المستهلكون اهتمامهم بالبيئة وتغيير عاداتهم الشرائية لتحقيق الإستهلاك الأخضر، وذلك راجع إلى القلق المتزايد باستمرار حول المشاكل البيئية في جميع أنحاء العالم (vivek,bibhas,2017,p 01)، فالمستهلكون الخضريون يعملون على إقتناء المنتجات الصديقة للبيئة التي تقلل من التأثير على البيئة (adaviah,thoo,2014,p 479)، وأصبح المستهلكون يقصدون الفنادق الخضراء التي تخلت عن ممارساتها التقليدية، وهذا ما أدى بالكثير من الفنادق إلى استخدام طرق

مبتكرة لجعل أنشطتها وممارساتها خضراء (heesup et al,2011,p346)، فالفهم الجيد من طرف الفنادق لرغبة الزبائن في المشاركة بالأنشطة الصديقة للبيئة، سوف يؤدي إلى تصميم برامج بيئية ذات كفاءة وفعالية (melissa et al, 2013, p 09).

تعتبر الفنادق البيئية تجسيدا لفلسفة السياحة البيئية وتهدف إلى توفير تجربة سياحية تثقيفية وتعليمية للزلاء تشجع هذه الفنادق على التفاعل مع المجتمع المحلي وتعزيز التوعية البيئية بين الزوار وتشاركهم في الأنشطة والبرامج البيئية (ماضي، برجم، 2008، ص 03) يتم تصميم الإيكولوج بطريقتة تحترم وتحافظ على الموارد الطبيعية المحيطة، يستخدم مواد بناء صديقة للبيئة وتتبع مبادئ التصميم المستدام، يتم توفير وسائل الراحة والخدمات بطرق تسهم في تقليل الاستهلاك الزائد للموارد والطاقة. (الصيرفي، 2009، ص 243).

ويعرف أيضا بأنه مكان الإقامة الذي يراعي المسؤولية المجتمعية والثقافية والبيئية (vivek,bibhas,2016,p03)، فهو يقوم على الممارسات الصديقة للبيئة التي ترشد من استهلاك الطاقة والمياه وتقلل من النفايات الصلبة (kamal,Vinnie,2007, p 365)، حيث يقوم مصطلح "الفنادق الخضراء" بوصف الفنادق التي تهدف في ممارستها الى حماية البيئة وتسعى ادارتها إلى إنشاء برامج بيئية لترشيد استخدام المياه والطاقة والحد من النفايات الصلبة (cristinal et al,2013, p 526).

2.2. مزايا الفندق الأخضر

تميز الفنادق الخضراء بعدة خصائص نذكر منها مايلي (حمد، 2009، ص 07):

- ❖ مراعاة البيئة المحيطة بالفندق: يتم تصميم الفندق بطراز عمراني يحترم البيئة المحلية، وذلك من خلال الاعتماد على مهندسين وفنانين محليين في عملية البناء.
- ❖ استخدام مواد صديقة للبيئة: يتم استخدام مواد بناء طبيعية محلية تلبى المعايير البيئية قدر الإمكان، بما يتماشى مع طبيعة وخلفية الموقع الثقافية.
- ❖ تقديم الأطعمة العضوية والمحلية: يتم الاعتماد على المنتجات العضوية والطعام المحلي، وذلك المجتمع المحلي ويحافظ على التنوع البيولوجي، ويتجنب استخدام الأنواع المهددة بالانقراض. (Oana, 2013, p 16).
- ❖ الاستدامة في استخدام الطاقة: يتم تصميم الفندق بطريقة تعتمد على استخدام الطاقة المتجددة بشكل فعال وتلبي احتياجاتها الطاقوية بشكل إيجابي.
- ❖ البنية التحتية المستدامة: يتم استخدام أساليب البناء المستدامة وتوفير شبكات خدمات مستدامة، مثل توفير الماء وخدمة الصرف الصحي وإدارة المخلفات بطريقة صديقة للبيئة.
- ❖ تدريب واستخدام الموظفين المحليين: يتم توظيف وتدريب أفراد المجتمع المحلي في الفندق وإشراكهم في مختلف مراحل التشغيل والتخطيط، مما يعزز التنمية المستدامة للمجتمع المحلي.

3. إحصائيات الفنادق بدبي

يوجد في دبي مجموعة كبيرة من الفنادق الفاخرة ذات الخمسة نجوم التي توفر تجربة مميزة للزلاء بأسعار معقولة نسبيا مقارنة بالخدمات الفاخرة التي تقدمها. وتقدم معظم هذه الفنادق تصميمات راقيا وديكورا جميلا، وتوفر مرافق ترفيهية عالمية المستوى، بالإضافة إلى غرف فسيحة ومريحة مزودة بوسائل الراحة مثل خدمة الحراسة ومراكز الأعمال، ولا يقتصر

التوجه الأخضر للفنادق "دراسة حالة فنادق دبي"

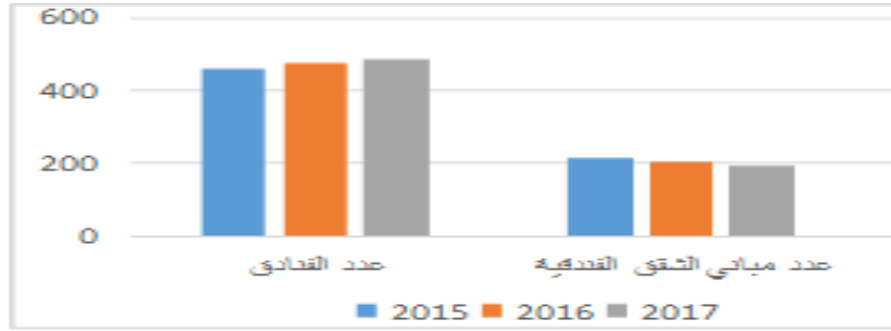
تنوع الفنادق في دبي على الفنادق الخمسة نجوم فقط، بل تتوفر أيضا مجموعة جيدة من الفنادق ذات الأربعة والثلاث نجوم والنجمتين والنجمة الواحدة، فضلا عن الشقق الفندقية وبيوت الشباب.

جدول 1. إحصائيات الفنادق ومباني الشقق الفندقية بدبي (2015-2017)

السنة	2017	2016	2015	البيان
عدد الفنادق	485	475	461	
عدد الغرف الفندقية	82,733	77,879	72,473	
عدد مباني الشقق الفندقية	196	206	216	
عدد الشقق الفندقية	24,698	24,966	25,860	

المصدر: مركز دبي للإحصاء (2018)، إحصائيات الفنادق والشقق الفندقية، ص 03.

شكل 01: عدد الفنادق ومباني الشقق الفندقية بدبي (2015-2017)



تمكنت حكومة دبي من النجاح في تعزيز السياحة من خلال تحسين البنية التحتية وتشجيع الاستثمارات في قطاع الفنادق والإقامة الأخرى للزوار، حيث تم افتتاح 14 فندقا جديدا سنة 2016، ما أدى إلى زيادة نسبة عدد الفنادق بنسبة 3%، وفي سنة 2017 استثمرت دبي في 10 فنادق أخرى ليصل العدد إلى 485 فندقا مختلفة التصنيف، حيث لوحظ زيادة بنسبة 2% مقارنة بالسنة الماضية.

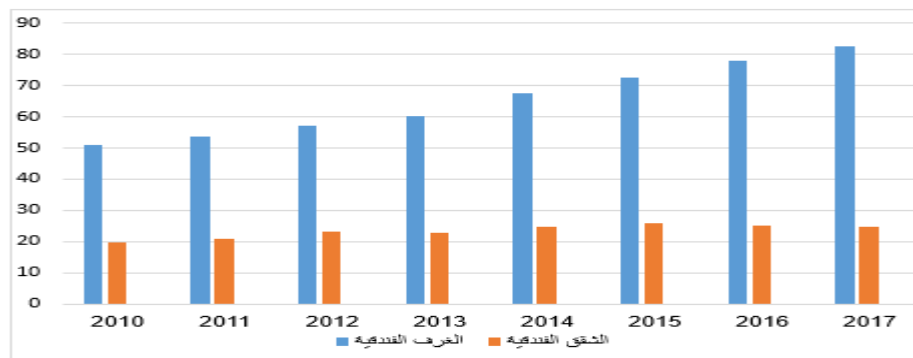
كما لوحظ في عام 2016 إغلاق 10 مبان للشقق الفندقية، وحدث الأمر نفسه في عام 2017، مما أدى إلى انخفاض نسبته 5% في عددها. وبالتالي، تراجع العدد الإجمالي للشقق الفندقية في دبي سنة 2017 ليصل إلى 196 شقة فندقية.

جدول 5. عدد غرف الفنادق وغرف الشقق الفندقية بدبي (2010-2017)

السنة	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010
عدد الغرف الفندقية بالآلاف	82.73	77.88	72.47	67.49	60.24	57.30	53.8	51.10
عدد غرف الشقق الفندقية بالآلاف	24.70	24.97	25.86	24.85	22.82	23.10	21.00	19.80

المصدر: حكومة دبي (2018)، التقرير الإقتصادي لإمارة دبي، ص 76.

شكل 2. عدد غرف الفنادق وغرف الشقق الفندقية بدبي بالآلاف



المصدر: حكومة دبي (2018)، التقرير الإقتصادي لإمارة دبي، ص 76.

من الشكل نلاحظ أن في سنة 2017 هناك زيادة في إجمالي رصيد الغرف المتوفرة لتصل إلى 107.4 ألف غرفة (82.73 ألف غرفة فندقية و24.70 ألف غرف شقق فندقية) حيث ارتفع عدد الغرف الفندقية بنسبة 6.2% من 77.9 ألف إلى 82.7 ألف غرفة فندقية، ومن جهة أخرى إنخفض عدد غرف الشقق الفندقية بنسبة 1% ليصل إلى حوالي 25 ألف.

ويأتي هذا الإرتفاع إستجابة للخطة الطموحة التي أعلنت عنها دائرة السياحة والتسويق التجاري والتي تهدف إلى وصول السعة الفندقية الإجمالية إلى 160.000 غرفة جاهزة مع حلول موعد افتتاح معرض إكسبو 2020.

4. الشهادات الخضراء والجوائز التي تمنح للفنادق بدبي

تعد برامج إصدار الشهادات الخضراء في قطاع السياحة أنظمة طوعية تلعب دورا هاما في تحقيق سياحة مستدامة إنها تهدف إلى تشجيع المؤسسات السياحية على اعتماد معايير وممارسات تحافظ على البيئة وتحسن الأداء البيئي، بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الجوائز الخضراء حافزا للمؤسسات لتبني أنماط الاستدامة وتعزيز جهودها في تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية في قطاع السياحة.

1.4. شهادة الكرة الأرضية الخضراء (green globe)

كانت أحد مخرجات مؤتمر ريو دي جانيرو بالبرازيل سنة 1992 (مؤتمر قمة الأرض) (martin,ian,2003,p207) وأطلقت سنة 1994 كبرنامج عالمي (Xavier,2005,p03)، وتعتبر أول مبادرة موحدة في مجال التوسيم البيئي في قطاع السياحة في مختلف أنحاء العالم (ralf,2002,p 19)، وتهدف الشهادة إلى تقييم الأداء المستدام لشركات السياحة والسفر وشركائها في سلاسل التوريد، تعتمد الشهادة على 44 معيارا ويتم دعمها بأكثر من 380 مؤشر إمتثال، وتتنوع المؤشرات وفقا للشهادة المطلوبة والعوامل الجغرافية والمحلية، ويتم في السنة تحديث ومراجعة المعايير مرتين لضمان توافرها للتطورات البيئية والاستدامة.

ويتم المصادقة والإعتراف بالشهادة ضمن ثلاث مستويات وهي (greenglobe, 2018):

- ❖ **شهادة العضو المعتمد:** يتم منح هذه الشهادة للأعضاء الذين يستوفون جميع المعايير المطلوبة في شهادة الكرة الأرضية الخضراء للسياحة والسفر، يعتبر حاملو هذه الشهادة أعضاء معتمدين.
- ❖ **شهادة العضو الذهبي:** يتم منح هذه الشهادة للأعضاء الذين يستوفون جميع المعايير المطلوبة لمدة خمس سنوات متتالية. يتم منح هذا المستوى بعد استعراض الأداء العام للعضو خلال فترة الخمس سنوات المذكورة.
- ❖ **شهادة العضو البلاطيني:** يتم منح هذه الشهادة للأعضاء الذين يستوفون جميع المعايير المطلوبة لمدة عشر سنوات متتالية. يعتبر هذا المستوى هو أعلى مستوى تعيين، وتمنح بعد استعراض الأداء العام للأعضاء خلال فترة العشر سنوات المذكورة.

تعكس هذه المستويات التزام الأعضاء بالمعايير البيئية والاستدامة في قطاع السفر والسياحة، وتوفر تصنيفا هارميا يعكس التقدم والتميز في الممارسات الصديقة للبيئة.

تتوفر الشهادة على 4 جوانب ويشمل كل جانب عدة معايير كما موضح في الجدول التالي:

جدول 6. المعايير القياسية لشهادة الكرة الأرضية الخضراء

المعايير	الجوانب
إدارة الموارد والعمليات بطريقة مستدامة، الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها، توفير المعرفة والمهارات اللازمة لتحسين أداء الموظفين، تلبية احتياجات العملاء وتجربة إيجابية في التعامل معهم، ضمان دقة وصحة المعلومات المقدمة في المواد الترويجية، التصميم والبناء بطريقة تحقق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، استخدام الترجمة الشفوية لتوجيه الزوار وتوفير المعلومات وحماية التراث، تحديد خطة لتوجيه وتنفيذ الاتصالات داخل المؤسسة، ضمان سلامة الموظفين والعملاء والحفاظ على بيئة عمل صحية وأمنة.	جانب الإدارة المستدامة
تطوير المجتمع المحلي، تعزيز التوظيف المحلي، تعزيز التجارة العادلة والمساواة في الفرص، دعم رواد الأعمال المحليين وتشجيع ريادة الأعمال، احترام وتعزيز مشاركة وتواصل المجتمعات المحلية، مكافحة استغلال العمل وضمان الحقوق العمالية، توفير فرص عمل عادلة وكريمة، حماية حقوق الموظفين وضمان بيئة عمل آمنة، توفير الخدمات الأساسية وتحسين جودة المعيشة.	الجانب الاجتماعي والاقتصادي
وثيقة توجيه السلوك، الحفاظ على التراث التاريخي، حماية المواقع الثقافية، دمج الثقافة.	الجانب الثقافي
سياسات الشراء المستدامة لحفظ الموارد، تشجيع استخدام السلع الاستهلاكية الصديقة للبيئة، الاستثمار في تقنيات الطاقة المتجددة وتقليل استهلاك الطاقة، الترشيد في استخدام المياه، الحد من التلوث عن طريق مراقبة الانبعاثات ومعالجة مياه الصرف الصحي وتطوير خطط إدارة النفايات للحد من النفايات وذلك من خلال إعادة الاستعمال والرسكلة، حماية الحياة البرية والمناطق الطبيعية.	الجانب البيئي

المصدر: <https://greenglobe.com/standard>

2.4. شهادة المفتاح الأخضر (green key)

تم تبني هذه الشهادة سنة 1994 في الدانمارك، ومنذ عام 2002 تتولى "مؤسسة التعليم البيئي" (FEE) إدارة هذا البرنامج، وفي عام 2013 تم تسليم إدارة البرنامج في الإمارات إلى "مجلس الإمارات للأبنية الخضراء"، وخلال الفترة من عام 2013 إلى 2018، تم منح الشهادة إلى ما يفوق 30 فندقاً في الإمارات، وهذا ما يعكس الاهتمام المتزايد بدعم مبادرات الاستدامة من قبل المسؤولين.

يقوم مجلس الإمارات للأبنية الخضراء بالتعاون مع جميع الفنادق لتقييم مدى التزامها بمعايير الشهادة. ويتم منح الشهادات بعد استكمال مجلس الإمارات للأبنية الخضراء لجميع الإجراءات اللازمة، والتأكد من التزام الفنادق بالمعايير العالمية في برنامج المفتاح الأخضر. كما يعمل على إعداد تقرير حول "معايير مقارنة استهلاك الطاقة والمياه في الفنادق" بهدف توثيق استهلاك الموارد الطاقوية والمائية ودراسة الطرق المثلى لحمايتها وتقليل البصمة الكربونية للفنادق في الدولة (فيضي، 2018).

يتم منح الشهادة بعد القيام بعملية التقييم للمعايير التي يصل عددها إلى 12 معياراً مصنفة في 4 فئات كما موضح

في الجدول:

جدول 7: معايير شهادة المفتاح الأخضر

الجوانب	المعايير
ترشيد استخدام الطاقة	- استخدام أجهزة التحكم في لإضاءة. - استخدام أنظمة التحكم الذي لضبط درجات الحرارة. - استخدام المعدات والأجهزة المصممة لتوفير الطاقة.
ترشيد استهلاك المياه	- استخدام أنظمة المياه الذكية والفعالة لتقليل استهلاك المياه. - تقديم التدريب والتوعية للموظفين حول أهمية توفير المياه واستخدامها بشكل فعال. - تنفيذ صيانة دورية لأنظمة المياه لمنع التسريبات.
إدارة النفايات	- توفير نظام فعال لفصل وتصنيف النفايات في الموقع. - تعزيز الوعي بأهمية إدارة النفايات وتوفير برامج تثقيفية للموظفين والضيوف. - استخدام بدائل صديقة للبيئة وتوفير أنظمة للتخلص الآمن من النفايات الخطرة.
المشاركة في الاستدامة	- إنشاء بطاقة أداء أخضر تحتوي على معايير ومؤشرات لقياس الأداء المستدام - توفير برامج تثقيفية وتدريبية للموظفين حول الممارسات المستدامة. - تنظيم حملات توعوية مبتكرة لرفع الوعي بين الضيوف حول المسائل البيئية والاستدامة.

Source: Dubai Sustainable Tourism (2017), p p : 07-22.

3.4. جوائز دبي للسياحة الخضراء

تمثل جوائز دبي للسياحة الخضراء مبادرة مهمة تقدمها دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي لتشجيع ومكافأة الفنادق والشقق الفندقية الرائدة في مجال الاستدامة البيئية والوعي البيئي. تهدف هذه الجوائز إلى تعزيز الممارسات البيئية وتشجيع المبادرات الجديدة في قطاع السياحة.

تتضمن بعض أفضل الممارسات التي يتم تشجيعها وتكريمها من خلال جوائز دبي للسياحة الخضراء:

- ❖ تخفيض أو إعادة استخدام المياه العادمة: يتم تشجيع الفنادق على تنفيذ تقنيات تحلية المياه وإعادة استخدام المياه العادمة في أغراض مثل الري والتنظيف لتقليل الاعتماد على المياه العذبة.
 - ❖ منع النفايات: يشجع الفنادق على تبني ممارسات فعالة لإدارة النفايات، مثل إعادة التدوير والفرز والتخلص من النفايات بشكل صحيح للحد من تأثيرها البيئي.
 - ❖ تنفيذ أنظمة سليمة بيئياً: يشجع الفنادق على تبني مباني صديقة للبيئة واستخدام أنظمة توفير الطاقة وتقنيات الاستدامة الأخرى للحد من انبعاثات الكربون وتأثيرها على المناخ.
 - ❖ العمل مع الموردين للحد من عمليات التعبئة والتغليف غير الضرورية: يتم تشجيع الفنادق على التعاون مع الموردين للحد من استخدام المواد البلاستيكية غير الضرورية والتعبئة والتغليف الزائد، وتشجيع استخدام المواد البيئية والمعاد تدويرها.
 - ❖ استخدام الورق على كلا الجانبين للحد من النفايات الورقية: يشجع الفنادق على تبني سياسات استخدام الورق المستدامة بما في ذلك استخدام الورق على كلا الجانبين وتشجيع الاستخدام الرقمي للوثائق والاتصالات.
 - ❖ تجنب المنتجات ذات الخصائص الخطرة: يشجع الفنادق على استخدام منتجات صديقة للبيئة والتجنب منتجات تحتوي على مواد كيميائية ضارة أو ذات تأثير سلبي على البيئة.
- تعتبر جوائز السياحة الخضراء في دبي من الجوائز الريادية في مجال الاستدامة البيئية في صناعة السياحة، تهدف هذه الجوائز إلى تشجيع وتكريم الجهود المبذولة لتعزيز الاستدامة البيئية في قطاع السياحة في دبي. وتشمل الجوائز عدة فئات تكرم الأفراد والمؤسسات التي تساهم في تحقيق الاستدامة البيئية.

أهم جوائز السياحة الخضراء في دبي تشمل (dst.dubaitourism):

- ❖ جائزة الريادة في الاستدامة: جائزة فردية تمنح للشخص الذي له دور كبير في تعزيز الممارسات المستدامة في قطاع السياحة.
 - ❖ جائزة أفضل فريق أخضر: تسلم الجائزة للفريق الذي يظهر أعلى مستوى من الفعالية والتأثير في المؤسسة السياحية من خلال مشاركة فعالة لفريق العمل.
 - ❖ جائزة الريادة في المحافظة: تمنح للمؤسسة السياحية التي تبذل أفضل الجهود في المحافظة على البيئة في دولة الإمارات
 - ❖ جائزة سجل الحيازة على المسؤولية الاجتماعية للشركات: يتم منحها للمؤسسات التي تتبنى العمل المسؤول بيئياً من خلال تخصيص وقتها ومهاراتها لذلك
 - ❖ جائزة الراعي الأخضر للمشتريات: يتم منحها للمؤسسات السياحية التي تعتمد على سلاسل توريد خضراء وتتعامل مع موردين ملتزمين بالاستدامة البيئية.
 - ❖ جائزة أفضل تطبيق تعديلي: تمنح للمؤسسة التي تتمتع بأعلى نسبة نجاح في تطبيق التعديلات البيئية.
 - ❖ جائزة الريادة في الطاقة المتجددة: يتم منحها للمؤسسات التي تركز في عملياتها على استخدام مصادر الطاقة المتجددة.
5. فنادق دبي الخضراء

تعتبر دبي واحدة من الوجهات السياحية الرائدة في العالم، وتحرص على الحفاظ على البيئة وتعزيز السياحة المستدامة ولذلك تمنح دبي الشهادات البيئية للفنادق التي تؤكد التزامها بالحفاظ على البيئة والتقليل من تأثيرها البيئي.

1.5. فنادق دبي الحائزة على شهادة الكرة الأرضية الخضراء "Green Globe"

- ❖ برج العرب: حصل على شهادة الكرة الأرضية الخضراء للسياحة والضيافة، وذلك بعد استيفائه لمعايير الاستدامة البيئية المعتمدة من طرف شركة "فارنيك كونسالتنج". حيث تم توقيع اتفاقية بين الشركة الاستشارية ومؤسسة "جرين جلوب انترناشونال"، التي منحت الشركة الحق الحصري في منح الشهادة في الشرق الأوسط لمرافق الضيافة والسياحة، من ضمنها منتجعات الغولف والفنادق.

حاز فندق برج العرب على الشهادة بعد أن حقق الفندق مستويات متقدمة في تطبيق معايير الشهادة في جميع جوانب عمله. وفي إطار برنامج رصد تطبيق المعايير المحددة، حقق الفندق معدلات ممتازة في مجالات متعددة، بما في ذلك الكفاءة في استخدام المياه والاستفادة من مياه الاستحمام والغسيل باعادة تدويرها، والحفاظ على الطاقة في مختلف الأجنحة، والحد من انبعاث الغازات الدفيئة، بالإضافة إلى مجالات أخرى مثل الصحة والسلامة المهنية، وتنمية الموارد البشرية، وتقليل النفايات (alittihad, 2017).

- ❖ أرمانى دبي: حصل فندق أرمانى على الشهادة، نتيجة التزامه بتعزيز مستويات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في جميع جوانب عمله، ويعد هذا الإنجاز دليلاً واضحاً على تبني الفندق أفضل الممارسات في مجال التنمية المستدامة وترشيد استخدام الطاقة واستهلاك المياه.

يتميز فندق أرمانى بإطلالته الرائعة على مدينة دبي، حيث يقع في أطول برج في العالم ببرج خليفة، ويعد الفندق أحد الشركاء الرئيسيين للمبادرة التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ضمن مبادرة "عام العطاء" وتتمثل في مبادرة بنك الإمارات للطعام، ولقد كان الفندق يحرص على تطبيق المبادرات الخضراء وإشراك الموظفين والضيوف والشركاء في ذلك، وقد

تم تنفيذ برنامج عمل منظم لتحقيق أهداف المبادرة، بما في ذلك توفير الطعام الطازج لبنك الإمارات للطعام وتخفيض إهدار الموارد الغذائية (foochia, 2017).

❖ موفنيك بوابة بن بطوطة: تعتبر فنادق موفنيك من أكبر العلامات الفندقية العالمية التي تلتزم بمعايير الاستدامة وحماية البيئة، حصلت الشركة على العضوية الذهبية للشهادة، التي تختص في تقييم أداء معايير الاستدامة للشركات والمؤسسات في مجال السفر والسياحة.

تقوم فنادق موفنيك بتنفيذ مجموعة من المبادرات التي تساهم في حماية الموارد الطبيعية ودعم الاستدامة طويلة الأمد وتتضمن هذه المبادرات:

- الحفاظ على المياه: تعمل الفنادق على تنفيذ برامج لتوفير المياه وتقليل استهلاكها، بما في ذلك استخدام تقنيات الري الذكية وترشيد استخدام المياه في الحدائق والمرافق العامة.
- إعادة تدوير الموارد الطبيعية: تهتم فنادق موفنيك بتعزيز ثقافة إعادة التدوير وتوفير حلول لإعادة تدوير المواد القابلة للتحلل والمواد البلاستيكية والورق والزجاج والمعادن.
- إدارة المخلفات: تعمل الفنادق على تطبيق أنظمة إدارة المخلفات الفعالة، بما في ذلك فصل النفايات وتدويرها والتخلص منها بطرق صديقة للبيئة.
- استخدام الطاقة الفعالة: تسعى فنادق موفنيك لتحسين كفاءة استخدام الطاقة في جميع مرافقها، وتستخدم تجهيزات وتركيبات تدعم الاستخدام الفعال للطاقة، مثل الإضاءة LED وأجهزة التحكم في درجة الحرارة.
- استخدام منتجات التجارة العادلة والمواد القابلة للتحلل الحيوي: تعمل الفنادق على زيادة استخدام منتجات التجارة العادلة والمواد القابلة للتحلل الحيوي قدر الإمكان، بهدف تقليل التأثير البيئي السلبي.
- المبادرات الاجتماعية: تدعم فنادق موفنيك المجتمعات المحلية وأعضاء فريق العمل من خلال تنظيم ودعم المناسبات الخيرية ورفع المخصصات المالية لأسباب وجيهة، مثل دعم مرضى السرطان الصغار والأيتام وحماية الطبيعة وتطوير القوى العاملة.

ولقد قام الفندق في سنة 2016 بتركيب محطة شحن للسيارات الكهربائية، بإمكان الضيوف استخدام محطة الشحن مجاناً باستخدام بطاقة الشحن الخضراء، ويمكن أن تستوعب المحطة سيارتين في وقت واحد. (araanews, 2017)

❖ فنادق أخرى حائزة على شهادة الكرة الأرضية الخضراء: يوجد فنادق أخرى بدبي حاصلة على شهادة غرين غلوب (arabianindustry, 2017):

❖ جراند حياة ريجنسي دبي: يقع في وسط مدينة دبي ويعد فندقاً فاخراً معتمداً من غرين غلوب. يتبع الفندق ممارسات الاستدامة في مجالات مثل إدارة النفايات وترشيد استهلاك المياه والطاقة.

❖ فندق فيرمونت دبي: يقع في قلب منطقة الشيخ زايد وهو فندق فاخر تحصل على شهادة غرين غلوب. يهتم الفندق بالاستدامة من خلال تبني ممارسات مثل إدارة النفايات وتحسين كفاءة استهلاك المياه والطاقة.

❖ أتلانتس، النخلة: يوجد على جزيرة النخلة ويعد واحداً من أبرز فنادق دبي، وهو حائز على شهادة غرين غلوب. يتبنى الفندق ممارسات صديقة للبيئة مثل إدارة النفايات والحد من استهلاك المياه والطاقة.

❖ ذا أدريس داونتاون: يقع في وسط مدينة دبي ويحظى بشهادة غرين غلوب، يتميز الفندق بمبادرات الاستدامة التي تشمل إدارة النفايات واستخدام التكنولوجيا الخضراء وتوفير الموارد المستدامة.

❖ بايزريتسكارلتون دبي: يقع في منطقة الخليج التجاري ويعتبر فندقا فاخرا حاصلا على شهادة غرين غلوب. يتبع الفندق ممارسات استدامة بما في ذلك إدارة النفايات وترشيد استهلاك المياه والطاقة.

❖ ماندارين أورينتال جميرا: يقع في منطقة جميرا ويعتبر واحدا من أفخم الفنادق في دبي، وقد حصل على شهادة غرين غلوب يهتم الفندق بالاستدامة من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة في مجالات مثل إدارة النفايات وترشيد استهلاك المياه والطاقة.

2.5. فنادق دبي الحائزة على شهادة المفتاح الأخضر "Green Key"

❖ أجنحة فيرست سنترال الفندقية: حازت على شهادة جرين كي نتيجة لممارستها البيئية السليمة. وتشمل هذه الممارسات أنشطة صديقة للبيئة مثل إدارة الطاقة والمياه والنفايات.

التزمت أجنحة فيرست سنترال الفندقية بتقليل انبعاثاتها الكربونية وقد لاقى هذه المبادرة استجابة كبيرة من طرف الموظفين والزلاء الذين يساهمون في الممارسات البيئية، كالحفاظ على المياه وترشيد استخدام الإضاءة وإعادة تدوير النفايات.

فقد قامت دائرة السياحة والتسويق التجاري بإطلاق مبادرة الاستدامة في القطاع السياحي (DSTI)، تهدف من خلالها إلى تزويد القطاع السياحي باستراتيجيات لتقليل البصمة الكربونية وتقديم حلولاً فعالة تهدف من خلالها إلى تعزيز الاستدامة، ولقد كانت الجهود البيئية التي تبذلها أجنحة فيرست سنترال الفندقية تتوافق مع جدول أعمال القطاع السياحي في دبي، كما شاركت في هذه المبادرة من خلال تنفيذ ممارسات بيئية مستدامة وتعزيز الوعي بين الموظفين والضيوف. (thefirstgroup, 2017).

❖ فندق Vida Downtown Dubai: حصل على شهادة غرين كاي التيصنفتها من أحسن الفنادق في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تدعم البرامج والأنشطة البيئية، وذلك راجع للممارسات التي تم تطبيقها كاستعمال المواد القابلة للتحلل لتقليل استهلاك الطاقة من خلال استخدام إنارة LED وإعادة تدوير المواد (safarin, 2018).

❖ مجموعة تايم للفنادق: حققت إنجازا جديدا من خلال حصولها على شهادة المفتاح الأخضر، وهي إضافة مهمة إلى سجلها المليء بالإنجازات البارزة في مجال الاستدامة، قامت المجموعة بإطلاق العديد من المبادرات المستدامة والحديثة، حيث تم إطلاق مشروع "The Urban Garden" في فندق وأجنحة تايم أولك في دبي، وتتم إدارته بالتعاون مع "Slow Food Dubai" ويحظى هذا المشروع بتفاعل كبير من الراغبين في الطعام العضوي في جميع أنحاء الإمارات، ويساهم في تعليم الأشخاص حول طرق زراعة الخضروات وبعض الأعشاب في الظروف المناخية القاسية بدبي.

ولقد انضمت المجموعة إلى عضوية مجلس الإمارات للأبنية الخضراء، وهو مجلس تأسس سنة 2006، مهمته تشجيع تبني مفهوم المباني الخضراء والحفاظ على البيئة من خلال الاستفادة من خبرات أعضائه. هذا يعكس التزام المجموعة بتعزيز الأبنية الصديقة للبيئة والاستدامة في قطاع الفنادق.

كما منحت مجموعة "تايم للفنادق" مؤخرا على علامة تقدير تمنح للمؤسسات التي تتبنى مبادئ المسؤولية الاجتماعية وتسعى لتحقيق التنمية المستدامة والإسهام في المجتمع وهي "علامة غرفة دبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات"، وهذا يعكس التزام المجموعة بممارسات أعمال مستدامة وتأثير إيجابي على المجتمع والبيئة.

❖ فنادق أخرى حائزة على شهادة المفتاح الأخضر: تلقى العديد من الفنادق في دبي شهادة المفتاح الأخضر، فيما يلي بعض الفنادق التي حصلت على الشهادة وتعتبر من أفضل الفنادق في الدولة:

- فندق **FIVE Jumeirah Village** : يعتبر هذا الفندق المصنف 5 نجوم من أفضل الفنادق في دبي ويتميز بموقعه المركزي ومرافقه البيئية المتقدمة. يستخدم الفندق الأدوات القابلة للتحلل ويقوم بفرز وإعادة تدوير النفايات، كما يستخدم أضواء LED لتوفير الطاقة.
- فندق **Flora Inn Hotel Dubai Airport** : يقع هذا الفندق على بعد 10 دقائق فقط بالسيارة من مراكز التسوق الرئيسية في دبي، يستخدم الفندق الأدوات القابلة للتحلل ويهتم بإعادة تدوير النفايات. كما يستخدم أضواء LED لتوفير الطاقة.
- فندق أتنا: يقع هذا الفندق المصنف 4 نجوم بالقرب من مول الإمارات على بعد 5 دقائق بالسيارة، يقوم الفندق بتوفير مواقف سيارات مجانية وخدمة الواي فاي المجانية، يهتم الفندق بالاستدامة ويعمل على تقليل استهلاك الكهرباء من خلال استخدام أضواء LED.
- فندق **Hotel Apartments & Studio M Arabian Plaza Hotel** : يمتاز هذا الفندق بموقعه في مركز مدينة دبي ويتوفر على مسبح خارجي وغرف ضيوف مجهزة، يستخدم الفندق الأدوات القابلة للتحلل ويهتم بإعادة تدوير النفايات.
- فندق **Millennium Airport Hotel Dubai**: يوفر هذا الفندق مرافق رياضية وحديقة، يستخدم الفندق أضواء LED لتوفير الطاقة.

6. خاتمة:

- شهدت الفنادق الخضراء انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة حيث تنتشر أغلبها في المناطق التي تعتمد على السياحة البيئية، كما يلاحظ أن عدد السياح اللذين يفضلون هذه الفنادق حول العالم في تزايد مستمر، لذا أصبح تبني مفهوم السياحة المستدامة والتوجه نحو المباني الخضراء من المتطلبات الأساسية لديمومة القطاع السياحي، وعلى الفنادق الالتزام بالمعايير البيئية في أنشطتها وتصميمها، وذلك لخلق مركز تنافسي في ظل الاهتمام المتزايد للفنادق بالاستدامة، وهذا ما يلزم على الفنادق أثناء ممارستها تطبيق مايلي:
- التركيز على استخدام الطاقات البديلة والطاقات المتجددة المصدر مثل الطاقة الشمسية والرياح.
 - استخدام مواد البناء الصديقة للبيئة والمستدامة.
 - تقليل التلوث الداخلي في المبنى واستخدام منظفات ومواد تنظيف صديقة للبيئة.
 - توفير جودة التهوية الجيدة داخل غرف الفندق.
 - استخدام نظام الإضاءة الموفر للطاقة وتقليل الضوضاء.
 - تصميم الهيكل العمراني للفندق بطريقة تتوافق مع البيئة المحيطة.
- إن حصول الفنادق في دبي حديثا على الشهادات الخضراء مثل شهادة الكرة الأرضية الخضراء وشهادة المفتاح الأخضر يعكس التزامها بتبني مفهوم الاستدامة وتطبيق المعايير البيئية في ممارستها. وتقديم برامج الاستدامة الفريدة كتوفير الأطعمة المحلية والعضوية وتخفيض استهلاك الموارد مثل المياه والطاقة والاعتماد على المصادر الصديقة للبيئة في التصميم، هذا كله دليل على إهتمام هذه الفنادق بتحقيق الاستدامة البيئية وتقديم تجربة سياحية مستدامة ومسؤولة.

7. قائمة المراجع:

1. محمد الصيرفي(2009)، السياحة والبيئة بين التأثير والتأثر، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص:243.
2. سعد إبراهيم حمد (2009)، تطوير واقع السياحة البيئية في جنوب العراق منطقة الأهواز، مجلة التقني، هيئة التعليم التقني بالعراق، المجلد 22، العدد 05، ص:07.
3. ماضي بلقاسم وبرجم حنان (2008)، أثر الفنادق البيئية على التنمية السياحية، الملتقى الوطني الخامس حول: اقتصاد البيئة وأثره على التنمية المستدامة، جامعة 20 أوت بسكيكدة، ص:03.
4. حكومة دبي (2018)، التقرير الإقتصادي لإمارة دبي، ص 76.
5. مركز دبي للإحصاء (2018)، إحصائيات الفنادق والشقق الفندقية، ص 03.
6. Dubai Sustainable Tourism (2017), 12 Steps Towards Sustainability - User Guide, p p : 07-22.
7. Martin Mowforth and Ian Munt(2003), Tourism and Sustainability New tourism in the Third World, This edition published in the Taylor & Francis e-Library, 2nd Edition, p :207.
8. Adaviah Mas'od and Thoo Ai Chin (2014) , Determining Socio-Demographic, Psychographic and Religiosity of Green Hotel Consumer in Malaysia, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 130, p : 479.
9. Cristinel Petrișor Constantin, Ana ISPAS, Adina Nicoleta CANDREA (2013), Identifying Tourists Interested in Eco-Certified Accommodation Units from Brașov, Romania, Management Dynamics in the Knowledge Economy, Volume 1 no. 3, p : 526.
10. Heesup Han, Li-Tzang Jane Hsu, Jin-Soo Lee, Chwen Sheu(2011), Are lodging customers ready to go green? An examination of attitudes, demographics, and eco-friendly intentions, International Journal of Hospitality Management, 30, p : 346.
11. Kamal Manaktola and Vinnie Jauhari(2007) , Exploring consumer attitude and behaviour towards green practices in the lodging industry in India, International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 19, No. 5, p : 365.
12. Melissa A. Baker, Eric A. Davis, and Pamela A. Weaver(2013), Eco-friendly Attitudes, Barriers to Participation, and Differences in Behavior at Green Hotels, Cornell Hospitality Quarterly, Volume 31, Issue 02, p:09.
13. Norazah Mohd Suki and Norbayah Mohd Suki (2015) , Consumers' environmental behaviour towards staying at a green hotel Moderation of green hotel knowledge, Management of Environmental Quality: An International Journal, Vol.26 Iss 1, p :103-104.
14. Ralf Buckley(2002), Tourism Ecolabels, Annals of Tourism Research, Vol. 29, No. 1, p : 192.- Chou Chia-Jung ,Chen Pei-Chun(2014) , Preferences and Willingness To Pay For Green Hotel Attributes in Tourist Choice Behavior: The Case of Taiwan, Journal of Travel & Tourism Marketing, 31, p : 940.
15. Samart Plangpramool(2013),Do Hotels "GREEN" Attributes Contribute To Guestes' Satisfactions? Factors Affecting Thailand's Hospitality Industry, International Journal of Asian Tourism Management, Vol. 4 (2), September, p : 158.
16. Vivek Kumar Verma and Bibhas Chandra (2016), Hotel Guest's Perception and Choice Dynamics for Green Hotel Attribute: A Mix Method Approach, Indian Journal of Science and Technology, Vol 9(5), p :03.
17. Vivek Kumar Verma, Bibhas Chandra(2017), An application of theory of planned behavior to predict young Indian consumers' green hotel visit intention, Journal of Cleaner Production, 30, p : 01.
18. Xing Han, Kara Chan (2013), Perception of green hotels among tourists in Hong Kong: An exploratory study. Services Marketing Quarterly, Communication Studies Journal, 34, (4), p :340.
19. Xavier Font(2005), Critical review of certification and accreditation in sustainable tourism governance, Proceedings of the Business Strategy and the Environment Conference, University of Leeds, UK, p : 03.
20. Oana Syrjäläinen(2013), Ecolabelling The Hotel Industry The Nordic Ecolabel, Thesis Degree Programme in Tourism, University of Applied Sciences , p :16.
21. -فيضي نورا، مجموعة إعمار للضيافة "و" روف للفنادق "تتعاونان مع" مجلس الإمارات للأبنية الخضراء "للحصول على شهادات" المفتاح الأخضر "في 15 فندقا ووجهة ترفيهية، 1=chrome-extension://ngpampappnmepgilojfohadhhmbhlaek/captured.html?back=1(01/20/2018)
22. <http://www.alittihad.ae/details.php?id=7845&y=2014> (28/09/2017).
23. <http://www.araanews.ae/284277>(20/09/2017).
24. <http://www.arabianindustry.com/construction/photos/2014/feb/7/a-look-at-some-of-the-green-hotels-in-dubai-4591535>(18/08/2017).
25. [https://greenglobe.com/green-globe-certification.](https://greenglobe.com/green-globe-certification/)(20/01/2018).
26. <https://greenglobe.com/standard/>(20/01/2018).
27. <https://www.foochia.com/shopping/224034>(29/09/2017)
28. -<https://dst.dubaitourism.ae/Home/TypeAwardsSpecial> (19/01/2018).
29. -<https://www.safarin.net/2016/08/19>(21/08/2017).
30. -<https://www.thefirstgroup.com/ar/news/2017/3> (20/08/2017) .